

## حلقة 7 | إدارة الدولة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة احيانا يتصور الانسان ان الدين بركة. وفعلا الدين بركرة. لا شك لكن البركة ليس معناها امور غير منضبطة. بالعكس - 00:00:17 الضبط والربط والنظام والتحديد امور تعلمناها جدا من النبي عليه الصلاة والسلام فمثلا عندما اجد النبي عليه الصلاة والسلام وهو في هذه المرحلة المبكرة واصلا المسلمين ما كانش عندهم اكل وشرب - 00:00:37

انما يعمل بيت مال للمسلمين ويعين عليه حراسة الواقعة المشهورة لابي هريرة لما جاءه الرجل من الجن بالليل عشان يحاول ان يحثو يعبي يعبي من الطعام. وكذلك تجد انه سبحان الله في بعض الواقع - 00:00:56 اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كانه اقام فيها دارا للايواء اللي هي اهل الصفة ارض جنب المسجد اقام فيها مخيم لايواء اللاجئين سبحان الله لبان لمن لن تسعهم البيوت وتجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام يجي له واحد مسلا شاف رؤبة عن الاذان يقول له خد الاذان ودي لفلان لان صوته اجمل منك - 00:01:16

قدرة النبي عليه الصلاة والسلام على اكتشاف اصحاب الموهبة وتقسيم الامور الادارية عليهم. وان يكون بينهم قدرة ده الحقيقة اعطانا علم غير عادي. حتى في الحرب في الحرب علمنا تعليم الحقيقة والله انا بقول لكم لافت للنذر - 00:01:44 يعني يلفت النظر يعني القرآن يقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. طب انا مش عايز اقاتل صف انا عايز اقاتل بطريقة معينة. يقول لك لأ لدرجة انه في حرب اكتوبر لما اليهود قدرروا يدخلوا من حاجة اسمها الثغرة اللي هي الثغرة اللي دخلوا منها - 00:02:05

الثغرة دي كانت عبارة عن فراغ في الصف حته فاضية دخلوا منها ويوزع الناس الى ميمونة وميسرة وقلب ومقدمة ومؤخرة ويخللي يعني انتو فاكرين في واقعة الاشك اكتشفنا من الواقعة دي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بعد ما الجيش يمشي بيخللي واحد يمشي بعدهم بمسيرة يوم. يبقى هم عدوا من هنا يوم الاثنين - 00:02:23 وهو بيجي يوم الثلاثاء ليه؟ علشان الجيش يبقى ماشي مطمئن تماما ان ضهره محمي ما فيش حد جاي مسيرة يوم وهو مطمئن لان فيهم وراهم حد ولو حاجة وقعت من الجيش يلاقيها وهكذا. ولذلك صفوان ده كان هو الشخص اللي كلفه النبي عليه الصلاة والسلام يستنى - 00:02:49

تقسيمات الحقيقة سواء في السلم او في الحرب تقسيمات كبيرة جدا حتى على القضاء. حتى على حمل السلاح حتى على الاسواق. حتى في يعني تمنا من هذا الضبط والربط في الناحية الادارية. انتم عارفين بقى حضراتكم - 00:03:09 المصيبة عندنا ان مثلا الوزير في وزارة احنا لو اتعلمنا المعنى ده كان الوزير يقدر يمشي اموره. احنا الدول المتقدمة مستقرة خلاص. فالوزير قاعد السمفونية كلها منضبطة وهو مجرد ما يستره يشير لده يشيل ده يحط ده يقول لهم طب تعالوا نتكلم - 00:03:29 انما عندنا الوزير احيانا يستهلك استهلاك غير عادي في تسيير الامور اليومية. في مشكلة عند الموزفين النقل الاعضاء مجلس الشعب

جايبيين طلبات الدواير وجايبيين طالبيتها. في مش عارف آآ مراسم لازم تطلع المطار علشان رئيس الجمهورية راجع - 00:03:51  
تقف في الصف تسلم عليه. فيه كزا فيه كزا فيه كزا فتجد ان الوزير بيقوم بمهمة التخطيط لوزارته طويل المدى والتخطيط لوزارته قصير المدى والادارة لوزارته التسيير اليومي والامور المراسمية وبالتالي الحمد لله ما فيش اي شيء من الضبط لاي حاجة لان -

00:04:11

ما فيش مجلس اعلى للسياسات في الوزارة. ولذلك لو اتنا تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام طريقة ادارته. نمرة واحد انا لازم نضع كل وزارة ما يسمى مجلس اعلى للوزارة - 00:04:36

المجلس الاعلى ده هو العقلية اللي قاعدة تخطيط. طب الوزير هو المسئول السياسي يا استاذة. ايوه خليه هو الوزير يرأس هذا المجلس لكن هذا المجلس لابد ان يضع خطة وتقرير لانه ما ينفعش ان الوزير يستهلك ممكنا الوزير يدخل المشكلات اللي يعني مسلا اضرب لكم - 00:04:50

وزير كهربا عين فوجي بان الكهربا بتقطع لان الاحمال زادت يا نهار ابىض ده هيضيع او مسلا وزير نقل عين حصلت حادسة قطر تبص تلaciي الجراید بتكتب عنه ومجلس الشعب بيحاسبه والرئيس بيستدعيه بيرق في الموضوع لما بيهم به وبيرق فيه غصب عنه قل لي كده مين اللي - 00:05:12

قاعد بيخطط لسياسة النقل لقدم ما فيش فالنتيجة ان البلد عندنا يا اما بتستهلك بتستهلك الوزير في التنفيذ فتفقد تماما ان ما فيش تخطيط خالص يا اما يقعد بقى يخطط ويفن وتبعن تلaciي ان مصالح - 00:05:34

الناس ضايعة ولذلك مبدأ وجود وكلاء الوزارة مش كدرجة وظيفية لكن متقسمين واحد يواجه طلبات الناس واحد الازمات واحد للتحديث الاعلامي بحيث ان الوزارة تبقى مؤسسة هيئة تدار كهيئة انا عندنا في وزارة زي وزارة - 00:05:50

صحة او يعني ما يساويها في انجلترا اكتشفوا ان ان المواطن الانجليزي يعني بيجي له عسر هضم شوية فعملوا لجان ضخمة صحية تدرس نعمل ايه وانتهوا الى اضافة بضعة جرامات اضافية للزبدة على فطار المواطن الانجليزي. قالوا لهم زودوا عشرة جرام زبدة على نموذج الفطار - 00:06:10

وزارة الصحة قايلة. علشان حل هذه الاشكالية الله! للدرجة دي مؤسسة بتتكلم عن عشرة جرام زبدة في فطار مواطن انجليزي لانها مؤسسة. الوزير مش بيقعد هو. انا عندنا لما حصل هنا في مصر حكاية انفلونزا الطيور - 00:06:38

تعرفوا عملوا ايه عشان الانفلونزا الطيور؟ كلموا محافظ الجيزة. انا مصر فيها سبعة وعشرين محافظة على الاقل قبل ما كانوا بقروا تسعه وعشرين سبعة وعشرين محافظة غير الوزارات غير المراكز البحثية ومع ذلك ما لقوش غير انهم يروحوا لمحافظ الجيزة لانه استاذ متخصص - 00:06:57

في الطيور قالوا له حل لنا انت تولى المشكلة بقى في الدنيا في بلد دولة تعتمد في حل اشكالياتها على شخص في وظيفة اخرى. لانه ما عندهاش اعداد مؤسسي لمواجهة الازمة. عشان كده انا لو تعلمنا من الرسول عليه الصلاة والسلام نقدر نعمل دولة لها مؤسسة. النقطة الثانية - 00:07:17

ان انت ممكن تعمل المؤسسة دي قوية جدا جدا. مؤسسة الصحة مؤسسة الاستثمار مؤسسة التجارة مؤسسة الصناعة لكن تبقى الوصلة ما بين كل مؤسسة والثانية ضعيفة كل واحد بيشتغل لما تيجي تكلمه تلaciي مسلا وزير الصناعة رافع سماعة التليفون -

00:07:40

بيكلم وزير الصحة او العكس يا معالي الوزير والله انا كنا عايزين نعمل كزا والوضع كزا في في الصحة تبص تلaciي يقول له لاأ ده مخالف لسياسة الوزارة وتحصل ازمة وتكتب الجراید ورئيس وزراء يقعد يحل بين الاثنين وزرا. الكلام ده قائم فعلا. الكلام ده قائم بالفعل. لو انه وجد - 00:08:01

زي ما موجود مكتب اتصال شغله الوصل بين مؤسسات وبعضها بتتحل المشكلة. الجماعة في قبل خمسة عشرين ينابير يوسف باطن بطرس غالى نده لوزير الزراعة في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء بعد الاجتماع الخاص قال له تعال انا عايزين نعمل كزا كزا -

وهنطبع به قرار والقرار مطلوب انه يطلع قبل يوم السبت الجاي. قال له بس ده هي عمل الشيء الفلاني. قال له ما هو طبعا قال له ازاي بوظلي حاجة في الوزارة؟ قال له لا بس لازم يتم قاعدين يتخانقوا وطلع القرار يوم السبت برضه - 00:08:44 ما فيش وصلات دردشة اذا لم نستطع ان نتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام مؤسسيه العمل. ولذلك هو لما في واقعة تأثير النخلة 00:08:57 دي دي واقعة ليه خطيرة عظيمة ومذهلة ومذهلة. لأن ربنا الذي يعلم الغيب ساب الموضوع لحد ما يفشل - 00:09:18 الرسول عليه الصلاة والسلام ماشي فقال لهم الرجال ده متعلق فوق النخلة ليه؟ قالوا له ده بيلاج الذكر الانشى بحبوب اللقادح الذكر قال لهم وليه ده كله يعني يطلع ده كله وينزل ما تسيبوا الرياح تلتح ربنا كريم يتلقحها وخلاص ايه المانع - 00:09:36 فازا بهم يا أخي سبحان الله عرب بقى ما كنش العقل الاسلامي لسة استقر في عندهم. فهموا ان دا امر توجيه هو بيتساءل بيقول لهم ايه الحكاية؟ فراحوا مانعين عملية التأثير - 00:09:51

خلاص خلاص يا فندم اوام تعليمات سعادتك دي دي مسألة مع انه لم ينهاهم. فلما كانت النتيجة انه فسد يعني محصول البلد بتاع 00:09:51 موسم زراعي كامل باز يعني دفعنا كتير في ان اقتصاد البلد في سنة يدار عشان الدرس ده درس المؤسسيه. فلما ادير - 00:10:18 وطلع النخل ما طلعش قالوا له ده حصل كذا قال لهم انت اعلم بشؤون دنياكم. ادرسوا ابحسوا زبتو اموركم. شوفوا الدنيا تمشي ازاي. ازبتو اموركم فاحنا لازم نتعلم ان مؤسسيه الدولة وان جودة الوصلات بين مؤسسة ومؤسسة وبيان اعطاء الصالحيات - 00:10:36

وبان حاجة تانية اقول لك عليها مهمة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعت ساعات للبلد امير وساعات بيعت لهم اكتر من امير. اتنين ويقول لهم اسمعوا كلام بعض. وساعات بيعت لها ثلاثة - 00:10:40 ايه الفيصل هو بيعت واحد ويقول لهم اسمعوا كلام بعض هو بيحدد الوصلة بين الاثنين وبعضهم يقول له انت على القضاء انت قاضي. وانت المسجد وداعية وفقه ومعلم وتعلم الناس وانت للشئون السياسية الزراعة وما الى ذلك. ده باعت وزارة ده مش باعت امير. ده باعت مؤسسات - 00:10:54

طبعا الدولة ساعتها كانت مبسطة اكتر. انا عشان كده بقول لحضراتكم انه الان اما تيجي تشو夫 الاسرائيليين تلاقي عندهم بعض الوزارات غريبة او الوزارات اسمها غريب مش زي وزارات امريكا ولا انجلترا. لانه شايف احتياجاته. انا برضه شايف انه تنشأ مسلا 00:11:16 وزارة اسمها وزارة - 00:11:36

في الحرف اليدوية لأن انا عندي مصريين بيشتغلوا في الفخار المصريين بيشتغلوا في السجاد في العاج في النحاس في السجاد اليدوي في المش عارف آآ جالايب كرداسة ما اعرفش ايه. الناس دول - 00:11:50 دول شغلهم ده ممكن يحول اقتصاد البلد الى وضع مختلف. لكن اللي حاصل ان نزرا لأن احنا ما عندناش وزارة متعلقة بهذا عشان كده لازم الوزارات تساوي الاحتياجات والوزارة الواحدة تتقسم مزبوط ويبقى فيه موجات للاسلام وفيه موجات وموجات ادارية وفيه جودة وصلات - 00:12:17

لعلنا نتم في اللقاء القادم هذه الفكرة لأن هذه الفكرة تحتاج إلى ايضاح اكتر. فنسأل الله ان يجمعنا على الخير والهدى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:36